



نبذة عن تطور الرقابة الداخلية

- تعتبر الرقابة الداخلية في أي شركة بمثابة خط الدفاع الأول الذي يحمي مصالح المساهمين بصفة خاصة وكافة الأطراف ذات الصلة بالمؤسسة.
- وذلك لأن نظام الرقابة الداخلية هو الذي يوفر الحماية لعملية إنتاج المعلومات المالية التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان السليمة.
- ونتيجة لزيادة حالات الإفلاس والإعسار وال فشل المالي للعديد من الشركات في السنوات الاخيرة و حدوث فضيحة شركة « **Enron** » للطاقة في عام . في الولايات المتحدة الامريكية أدى ذلك إلى الاهتمام بأنظمة الرقابة الداخلية ، خاصة في الشركات التي تتداول اوراقها في بورصة الاوراق المالية.
- وبسبب ضعف انظمة الرقابة الداخلية كانت هناك ضرورة للتدخل الحكومي في عملية اصدار المعايير المهنية من خلال انشاء مجلس الرقابة المحاسبية على الشركات العامة المقيدة بالبورصة **PCAOB** ، مما قلل الفجوة بين ما يتوقعه المراجع الخارجي وما يتوقعه المجتمع ومستخدمى القوائم المالية من المراجع الخارجى.

أهمية الرقابة الداخلية

- في بادئ الأمر كانت لا توجد أهمية كبيرة بأنظمة الرقابة الداخلية نظراً لعدم وجود فصل بين الملكية و الإدارة ومن ثم صغر حجم المشروع او المؤسسة.
- بعد ذلك حدث تطور كبير في حجم المشروعات الاقتصادية وانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى لزيادة الاهتمام بالرقابة الداخلية.
- أيضاً التوسع في استخدام الحسابات الآلية أدى لزيادة الاهتمام بالرقابة الداخلية .. (نظراً لانتشار فيروسات الحاسبات ، امكانية سرقة المعلومات المحاسبية او تغييرها دون ترك أثر).

مفهوم الرقابة الداخلية

كما جاء في تعريف مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكيين AICPA أنها:

خطة التنظيم ، وكل الطرق والإجراءات والأساليب التي تضعها إدارة الشركة والتي تهدف إلى المحافظة على أصول الشركة وضمان ودقة وصحة المعلومات المحاسبية وزيادة درجة الاعتماد عليها وتحقيق الكفاءة التشغيلية والتحقيق من التزام العاملين بالسياسات الإدارية التي وضعتها الإدارة.

أهداف الرقابة الداخلية

- 1- المحافظة على أصول الشركة.
- 2- ضمان دقة وصحة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية لزيادة درجة الاعتماد عليها.
- 3- تحقيق الكفاءة التشغيلية لكل جوانب النشاط في الشركة.
- 4- التأكد من التزام العاملين بالمؤسسة بكافة السياسات والأهداف التي وصفتها الإدارة.

أنواع الرقابة الداخلية

من خلال التعرف على أهداف الرقابة الداخلية يمكن تقسيمها الى نوعين هما :-

(1) الرقابة المحاسبية Accounting control

(2) الرقابة الإدارية Administrative Control

نظام (هيكل) الرقابة الداخلية

وفقاً للتقرير رقم 55 لسنة 1988 الذي أصدره مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكيين والذي طبق اعتباراً من 1/1/1990 يتكون هيكل الرقابة الداخلية من ثلاثة عناصر :-

1- بيئة الرقابة ..
Control Environment
(وهي تعكس الوعي الرقابي للإدارة).

2- النظام المحاسبي ..
Accounting System
(وينطوي على تحديد وتسجيل كل العمليات والمبادرات).

3- إجراءات الرقابة ..
Control Procedures
(وهي مجموعة السياسات والإجراءات المطبقة).

المراجعة الداخلية

كأداة من أدوات

الرقابة الداخلية

المفهوم الحديث للمراجعة الداخلية

- وفقا للمعايير المهنية الخاصة الصادرة عن معهد المراجعين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية IIA فان :
المراجعة الداخلية هي وظيفة تقييم مستقل داخل الشركة لفحص وتقييم انشطتها وذلك كخدمة لهذه الشركة.
- وحيث ان المراجعة الداخلية تقدم خدمة للشركة ، مما يعنى ان نطاق عمل المراجعة الداخلية يتم لكل من:
 - 1- خدمة الشركة ككل.
 - 2- كافة العاملين والأفراد ومجلس الادارة.
 - 3- لجنة المراجعة.
 - 4- المساهمين.
 - 5- الاطراف الخارجية الاخرى (كالبنوك ، الدائنين ، المدينين .. الخ).

كيف يرى المراجع الداخلي !!..

أمسكتك يا
صداقة!



وجدتها !!
Here! Here!

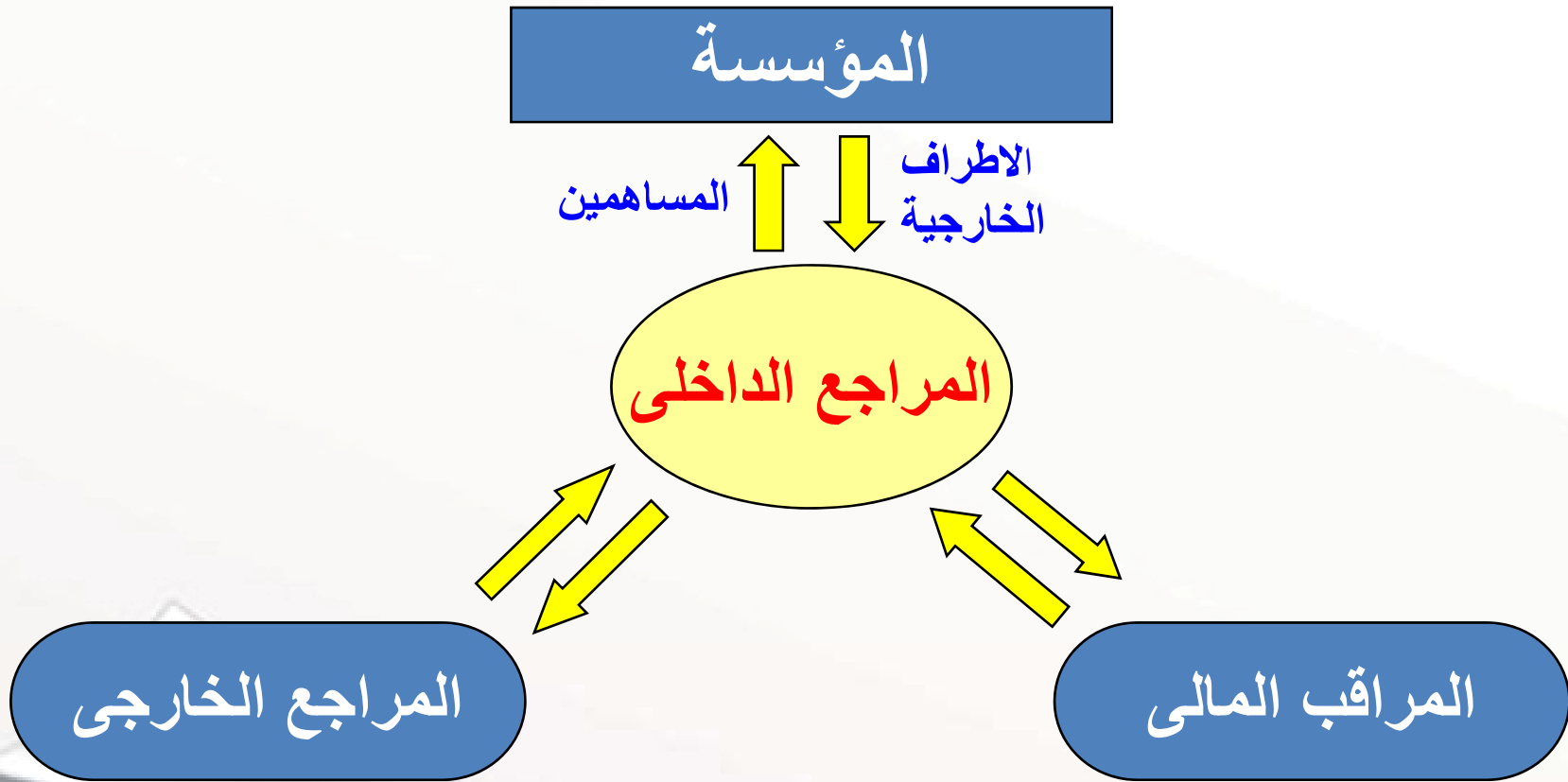


Sniff!

كلاب بوليسي



دور المراجع الداخلي



وظيفة المراجع الداخلي

وتتلخص في الآتي :-

- (1) إعداد التقارير المالية بكل حيادية ليستفيد منها كل من المساهمين وكافة الأطراف الخارجية.
- (2) فحص ومراجعة القيود المحاسبية والسجلات والمستندات والتقارير داخل المؤسسة للتأكد من سلامتها وصحتها.
- (3) إعداد التقارير عن نتائج الأعمال ، وتوجيه انظار الإدارة الى نقاط الضعف في الأجهزة الداخلية والاجراءات المتبعة.
- (4) تقديم الاقتراحات الضرورية للإدارة لمعالجة نقاط الضعف واجراء التحسينات اللازمة وايضا تقليل التكاليف.
- (5) رفع التقارير الدورية لجهاز الرقابة الحكومي عن الوضع المالي للمؤسسة.
- (6) اكتشاف أي فساد مالي او إداري ورفع تقرير للإدارة بكل وضوح وشفافية.

- ومن الملاحظ اهتمام الشركات الكبرى بوجود مراجع (مدقق) داخلي لديها خاصة بعد الأزمة المالية العالمية الاخيرة ، وفي ظل قانون الحوكمة ، ومع وجود متطلبات التحليل المالي والتركيز على استخدام الأدوات المالية والرقابية في الأنظمة الداخلية

اهمية استقلالية الرقابة الداخلية

الاستقلالية في الرقابة الداخلية

- قديما كان ينظر إلى التدقيق الداخلي في الحسابات على أنه عملية إدارية إجرائية بسيطة، إلا أنه في الوقت الحاضر من الضروري أن يكون ركنا أساسيا من أركان الإدارة الجيدة والصالحة وذلك للأسباب الآتية :
- انه يوفر التقييمات غير المنحازة والموضوعية التي تكشف ما إذا كان يتم إدارة الموارد العامة على نحو مسئول وفاعل بغية التوصل الى النتائج المرجوة.
- أنه يروج للأخلاقيات والقيم المناسبة ضمن المؤسسات العامة، إذ يساعد مدققي الحسابات الداخليون في هذه المؤسسات على تحقيق المساءلة والنزاهة وتحسين إدارة الأداء المؤسسي وإرساء الثقة بين المواطنين والمعنيين .

ملحوظة...

- إن الانتقال من مرحلة تحقيق التطابق مع القوانين والأحكام إلى مرحلة توفير قيمة مضافة حقيقية، يتطلب أكثر من مجرد تغييرات مؤسسية. فالمطلوب هو تحول ملموس في الثقافة ، لأنه في العديد من الحالات يفتقد الموظفون في القطاع العام أحيانا الدافع بسبب أجورهم المتدنية وممارسات الإدارات غير الفاعلة .
- بالإضافة إلى ذلك، تفتقد العديد من المؤسسات إلى الدعم من الإدارة العليا والهيئات التنظيمية، وغالبا ما يكون التدقيق الداخلي في الحسابات بعيدا عن الاستقلالية المطلوبة.

تابع: الاستقلالية في الرقابة الداخلية

الركائز الخمس الأساسية الضرورية لتحقيق عملية التدقيق الداخلي على نحو أكثر فاعلية في القطاع الحكومي هي

- . الوعي والنظرة إلى أهمية الرقابة الداخلية.
- . تطوير أساليب التدقيق والحوكمة الصحيحة.
- . القوانين المناسبة لدعم الرقابة الداخلية.
- . التقويم الصحيح للأداء والحوافز المناسبة.
- . الالتزام من المعنيين والحكومات بالتحسين في هذا المجال.

اهمية الاستقلالية في الرقابة الداخلية

- ان الاستقلالية تمثل حجر الزاوية لمهنة المحاسبة والمراجعة ولا يضيفي رأي المراجع أو جهاز الرقابة أي ثقة في نتائج أعماله ما لم يتمتع بالاستقلالية والحياد ويمكن إبراز هذه الأهمية من خلال الجوانب التالية:

اولا: أهمية استقلالية المراجع عند ممارسته للعمل المهني أو الرقابي ..

- إن الثقة في رأي المراجع على القوائم المالية يتوقف على استقلاليته وحياديته في إبداء الرأي الفني ، لذلك من الضروري أن يتمتع المراجع بالجدية والاستقلالية لكي يكون موضع ثقة للآخرين ويرفع من مكانة وسمعة مهنته في المجتمع.

- وفي كل المسائل المتعلقة بعملية التدقيق فإن المدققين الأفراد سواء كانوا حكوميين أم عموم يجب أن يكونوا متحررين من الضغوط الشخصية و التنظيمية والخارجية التي تهدد الاستقلال ، ويجب النظر إلى الاستقلال على أنه حالة عقلية ومظهر سلوكي.

تابع: أهمية الاستقلالية فى الرقابة الداخلية

ثانياً : أهمية استقلالية جهاز الرقابة الداخلية ..

- بما أن أعمال الرقابة تعني بأمور رقابية كثيرة منها مالية وإدارية وتقييم الأداء فمن الواجب أن تكون هناك أسس تؤكد لكل من يهتم بهذا الموضوع نزاهة وأمانة وحيادية جهاز الرقابة الداخلية في إبداء رأيه دون أي تأثير أو تدخل من جهات أخرى ،لهذا تعتبر الاستقلالية في مقدمة شروط الرقابة الفاعلة حيث تتمتع الأجهزة بالاستقلالية الكاملة خاصة تجاه تلك الهيئات الحكومية التي تبدي رأياً حولها.

- إن استقلالية أجهزة الرقابة العليا يعتبر شرطاً ضرورياً لنجاح الرقابة وتطوير وتفعيل العمل الرقابي وإضفاء الثقة بالجهاز الرقابي ونتائجه والرقى بمهنة المحاسبة والمراجعة ورفع مكانتها في المجتمع .

وأخيراً .. فإن أهمية الاستقلالية تأتي من أهمية الدور الرقابي لأجهزة الرقابية كونها أداة فاعلة في مكافحة الفساد سواء بتجفيف منابعه أو الكشف عن مظاهره . ولأهمية دور جهاز الرقابة الداخلية في أداء مهامه وتحقيق أهدافه الرقابية بحياد وموضوعية فإن الاستقلالية أهم عنصر لأداء الأجهزة الرقابية وتعتبر من أهم قواعد التدقيق العامة التي يلتزم بها المدقق.

المراجع العلمية

- أ.د/ عبد الفتاح محمد الصحن ، د/محمد السيد سرايا ، د/شحاتة السيد شحاتة .. “الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة” .. جامعة الاسكندرية ، كلية التجارة 2006.
- أ.د/ عبد الوهاب نصر على ، د/ شحاتة السيد شحاتة .. “الرقابة والمراجعة” .. جامعة الاسكندرية ، كلية التجارة 2002.
- بحث تخرج جامعي .. “مدى تطبيق مبدأ الاستقلالية في الاجهزة الرقابية”
- Moeller, Robert and with N. “Brink’s modern internal auditing’. (Wiley & sons, 1999).
- A Middle East Point of View, last edition 2011 by Deloitte middle east.

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه ،،،

الإعداد/

محمد محمد طلعت

مراقب مالي

إدارة الرقابة / دائرة المالية

حكومة رأس الخيمة